رسم السياسات المحلية وأثرها على أداء محافظة بغداد

أ.م.د.فرح ضياء حسين/ كلية العلوم السياسية / جامعة بغداد
م.م.محمد عبد الله امين

المستخلص:-

يهدف البحث الحالي الى توضيح دور السياسات المحلية على اداء محافظة بغداد بعد ان اثبتت الدراسات والتجارب العملية ما لتلك الحكومات من دور رئيسي ومؤثر على حياة المواطن، وكذلك التخفيف عن كاهل الحكومات المركزية حيث اصبح الاتفاق لدى الكثير من الحكومات وفي مختلف الدول على ان الحكومة المركزية غير قادرة لوحدها على تحقيق الرفاه الاجتماعي، ومن ثم عدم تمكنها من خدمة المجتمع الذي تعمل فيه، الامر الذي جعل الكثير من الدول تمنحها الصلاحيات الواسعة وتخصص لها الاموال من اجل ممارسة دورها الحيوي والفاعل في مختلف مفاصل التنمية المحلية، وقد تحددت مشكلة الدراسة في عدد من التساؤلات اهمها:- هل يمتلك مجلس المحافظة سياسة محلية مؤهلة وقادرة للتأثير على اداء المحافظة؟ ما هي القوى الرئيسية المتنفذة والتي تؤثر في صنع السياسات وتنفيذها على جميع الاصعدة؟ هل هناك تعارض ما بين السياسيات العامة للدولة وبين سياسات الحكومات المحلية؟ ومن اجل تحقيق هدف الدراسة والاجابة عن تساؤلات المشكلة جرت دراستها من خلال تحليل المعلومات المحصلة نظرياً وعملياً بواسطة الكثير من الوسائل الاحصائية وبيان علاقات التأثير والارتباط بين متغيرات وأبعاد الدراسة الحالية، وكانت عينة الدراسة مقتصرة على اعضاء مجلس محافظة بغداد بوضعهم منتخبين من قبل الجمهور المحلي وكذلك صناع السياسات المحلية في حدود المحافظة بحسب قانون مجالس المحافظات غير المنتظمة في اقليم رقم 21 لسنة 2008 حيث استخدم الباحث الاستبانة لجميع البيانات في البحث المذكور وبلغت عينة الدراسة (58) عضواً وتم استحصال إجابة (46) استمارة استبيان من العدد الكلي المذكور، وقسم هذا البحث على الى اربعة مباحث الاول خصص لمنهجية الدراسة، والثاني خصص للجانب النظري وتناول الثالث الجانب العملي، والمبحث الرابع كان للاستنتاجات والتوصيات.

المصطلحات الرئيسة للبحث /السياسات المحلية، المشاركة، المرونة، العدالة، الاداء، الكفاءة، الفاعلية، الابداع.

مجلة العلوم
الاقتصادية والإدارية
العدد 95 المجلد 23
الصفحات 146- 170

*البحث مستل من رسالة ماجستير

المقدمة:-

اتسمت علاقة الفرد بالدولة منذ ان وجدت بالتعقيد والتغير الفاعل مما انعكس على تباين وتنوع الافكار والنظريات التي سعت الى توضيحها وتفسيرها، وربما كان السبب وراء ذلك هو الطبيعة المتغيرة للبيئة التي تتواجد في اطارها هذه العلاقة والتي تصوغ وتحدد محتواها، وقد نجم عن ذلك اعادة في شكل وهيكلية الحكومات لكي يتسنى لها الاقتراب من المواطن والسعي نحو إشباع حاجاته والتي قد تخفف من شدة الضغوط على الحكومة ومن ثم الحصول على رضا المواطن، ولاجل ذلك ظهرت الرؤى والاطروحات الفكرية النظرية والتطبيقية، وكان ميدان البحث (رسم السياسات المحلية واثرها في اداء محافظة بغداد) من احدثها حيث انها مرتبطة بشكل وثيق باعادة تعريف وتحديد دور وشكل الحكومة، وهذا الموضوع جاء مزيجاً من المفاهيم السياسية، والاقتصادية، والادارية، والاجتماعية، وانعكاساً للتغير الجاري في طبيعة ودور الحكومة من جانب والتطور المهني الاكاديمي من جانب اخر.

المبحث الاول / منهجية البحث والدراسات السابقة

اولاً:- منهجية البحث

أ- مشكلة البحث

بعد قيام الدولة الحديثة في العراق وتحولها من النظام الشمولي الى نظام ديمقراطي صاحب هذا التحول تعدد وتنوع في وظائف الدولة الجديدة، الامر الذي حتم توزيع مهامها مركزياً ومحلياً حيث شرعت باجراء انتخابات محلية في عموم العراق بعد ان ضمن دستور الدولة ذلك إذ اعطى الكثير من الصلاحيات لتلك الحكومات بما فيها رسم السياسات العامة للحكومات المحلية، ومنذ ذلك الحين لم ترتق تلك الحكومات بواقع التنمية المحلية على الرغم من المناشدات والضغوط المجتمعية لها، الامر الذي انعكس سلباً على رضا المواطن عن تلك الحكومات مما ادى الى عدم مشاركة المواطن بصورة فاعلة في انتخاب مجالس المحافظات الاخيرة، وكانت المشكلة في اطار الاستفسارات الاتية:-

1. ما طبيعة ومستوى ابعاد رسم السياسات المحلية واداء المحافظة في مجلس ومحافظة بغداد؟
2. هل يمتلك مجلس المحافظة سياسة محلية مؤهلة وقادرة للتأثير في اداء المحافظة؟
3. القوى الرئيسة المتنفذة والتي تؤثر في صنع وتنفيذ السياسات على جميع الاصعدة؟
4. هل هناك تعارض ما بين السياسة العامة للدولة وبين سياسة الحكومة المحلية؟

ب- أهمية البحث:-

يتوقع من هذا البحث بعد ادراك الاطر الفكرية والتطبيقية انه يستحق الاهمية الاتية:-

1. الإسهام في اعداد إطار لموضوعات البحث وتقديم إسهامه متواضعة فيما يخص متغيراته.
2. إثارة الدوافع لدى محافظة بغداد في ظاهرة إغفال أهمية رسم السياسات المحلية ودورها الرئيسي والفاعل في أداء المحافظة.
3. تقديم بعض الحلول للمشاكل التي تعاني منها محافظة بغداد، ولا سيما أنها تعد واحدة من القطاعات المهمة في العراق التي لها دور كبير وفاعل في تحقيق التنمية الاقتصادية والخدمية والتعليمية والعمرانية.
4. توضيح دور السياسات المحلية في محافظة بغداد وبيان السبب الرئيسي والمؤثر على اداء المحافظة.
5. التأكيد على اهمية دور الحكومات في رسم السياسات المحلية اذا ما تحقق ذلك على ارض الواقع.

ج- أهداف البحث:-

وضع الباحث جملة من الاهداف يسعى الى تحققها من خلال هذا البحث منها:-

1. التعريف بأهمية رسم السياسات المحلية وأداء محافظة بغداد، بوصفها مهمة في ادارة المنظمات العامة.
2. الكشف عن نمط رسم السياسات المحلية لدى عينة البحث، وفيما لو كانت قادرة ومؤثرة في تحقيق النجاح لاداء المحافظة المبحوثة.
3. توضيح طبيعة العلاقة والاثر ما بين رسم السياسات المحلية واداء المحافظة في محافظة بغداد.
4. التوصل الى انموذج واقعي للبحث يربط بين متغيرات البحث بما ينسجم مع الواقع الميداني العراقي.
5. تسليط الضوء على مدى الصلاحيات السياسية والادارية الممنوحة للحكومات المحلية في عملية صنع السياسة وتأثيرها في الحياة المجتمعية.

د- فرضيات البحث:-

في ضوء العلاقة ما بين متغيرات البحث فقد تم بلورة فرضيات البحث الى:-

الفرضية الرئيسية الاولى:-

توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية ما بين رسم السياسات المحلية وابعاد اداء محافظة بغداد في مجتمع البحث، ومنها الفرضيات الفرعية الاتية:-

1. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية ما بين المشاركة وابعاد اداء محافظة بغداد.
2. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية ما بين المرونة وابعاد اداء محافظة بغداد.
3. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية ما بين العدالة وابعاد اداء محافظة بغداد.

الفرضية الرئيسة الثانية:-

يوجد تأثير ذو دلالة معنوية ما بين رسم السياسات المحلية في اداء محافظة بغداد في مجتمع البحث، ومنها تنبثق الفرضيات الفرعية الاتية:-

1. يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للمشاركة في ابعاد أداء محافظة بغداد.
2. يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للمرونة في ابعاد اداء محافظة بغداد.
3. يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للعدالة في ابعاد اداء محافظة بغداد.

هـ- أسلوب جمع المعلومات:-

اعتمد الباحث استمارة الاستبانة حيث تعد المصدر الرئيسي للحصول على البيانات والمعلومات الخاصة بمتغيرات البحث، وجرى بناء (30) فقرة موزعة على فقرات الاستبانة، وكما يوضحها الجدو الاتي:-

جدول (1) المصادر المعتمدة في تصميم الاستبانة

التسلسل	المتغيرات الرئيسية	المتغيرات الفرعية	المصادر
اولاً	رسم السياسات المحلية	• المشاركة • المرونة • العدالة	• الطائي، نوال عبدالكريم، 2008. • عبد الحميد، طيف، 2008. • الزبيدي، 2009. • فيصل، 2011.
ثانياً	اداء محافظة بغداد	• الكفاءة • الفاعلية • الابداع	كيبلة، سارة، 2010. سميع، زيد صالح، 2011. Abou-Zaki، 2003.

الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على المصادر المذكورة

ثانياً:- الدراسات السابقة

1- **الدراسات الخاصة بالسياسات المحلية**:-

دراسة (القريوتي 1983)

عنوان الدراسة:- (دور رئيس المجلس المحلي في تنمية المجتمع المحلي).

هدف الدراسة:- بيان دور رئيس المجلس كقائد إداري وسياسي في تنمية المجتمع، وكذلك تنمية وتدريب القادة المحليين وانعكاسه على المجتمع المحلي.

أهم استنتاج:- توسيع دور الهيئات المحلية وعقد الندوات والمؤتمرات ودورات التدريب حول الشؤون المحلية.

دراسة (فيصل 2011)

عنوان الدراسة:- الحكم المحلي ودوره في في ابعاد التنمية الاجتماعية (دراسة مقارنة بين محافظتي بغداد وكربلاء).

هدف الدراسة:- تسليط الضوء على واقع الحكم المحلي ومؤسساته وتحديد سبل تطويره وتأثيره بالواقع السياسي والاقتصادي، وكذلك إظهار التحديات والعراقيل التي تواجه الوحدات المحلية في اداء مهامها من اجل المضي قدماً في عملية التنمية الاقتصادية.

أهم استنتاج:- ان التنمية الاجتماعية عملية مخططة وهادفة الى تغير مدروس ومستمر في قطاع الخدمات مما ينعكس على تطلعات الافراد واحتياجاتهم، ويمكن للحكومات المحلية ان تطور الواقع التنموي والاداري وان تكون محركاً فاعلاً لابعاد التنمية الاجتماعية.

دراسة (صبري 2013)

عنوان الدراسة:- استراتيجية التنمية المحلية في العراق (خيارات في تنمية الموارد البشرية وبناء القدرات في مجلس محافظة بغداد).

هدف الدراسة:- محاولة اقناع الجهات ذات العلاقة باستخدام الامكانيات المتاحة وتوفير الفرص للمساهمة في العملية التنموية على وفق استراتيجيات التنمية مع متغيرات عصر العولمة وضمن بيئة داعمة ومحفزة.

اهم استنتاج:- ضعف ومحدودية الصلاحيات لدى الجهات المسؤولة عن التخطيط والمتابعة عند التنفيذ والمتمثلة بمجلس المحافظة كسلطة محلية، وكذلك خلل القوانين المعمول بها أدت الى ارتباطات وتشابكات كثيرة بالعمل والصلاحيات بين مجلس المحافظة والوزارات ومن ثم أدت الى تردي مستوى الاداء.

2- **الدراسات الخاصة بالأداء**:-

دراسة (الجبوري 2010)

عنوان الدراسة:- تأثير ثقافة الجودة في تقييم أداء المنظمة الاقليمية (دراسة تحليلية لاراء القيادات الادارية في كليات هيئة التعليم التقني في بغداد).

هدف الدراسة:- التوصل الى نتائج تطبيقية او عملية تسهم في تطوير اداء المنظمات وتحسينها وتقديم توصيات ومقترحات في هذا الصدد.

أهم استنتاج:- اجتمعت اغلب الابحاث الادارية على ايجاد هذه الفلسفة في المجال المبحوث بعد ان حققت الكثير من المنظمات التعليمية الخدمات المتميزة عند التزامها ببرامج في جودة الخدمات المقدمة.

دراسة (سميع 2011)

عنوان الدراسة:- اثر الثقافة التنظيمية على الاداء الوظيفي (دراسة تطبيقية على الاداء المصرفي في الجمهورية اليمنية).

هدف الدراسة:- التعرف على طبيعة الاثر الذي تتركه الثقافة التنظيمية على اداء الفرد، وكذلك التعرف على اهم ابعاد الثقافة التنظيمية الداعمة والمحفزة للأداء على مستوى الفرد.

أهم استنتاج:- هناك تأثير سلبي للثقافة التنظيمية السائدة في القطاع المصرفي في الجمهورية اليمنة على مستوى الاداء الوظيفي ناتج من تدني مدركات العاملين لأبعاد وعناصر الثقافة التنظيمية.

دراسة (المحنة 2012)

عنوان الدراسة:- ادارة الاداء واثرها في الفاعلية التنظيمية (دراسة ميدانية في مستشفى الحسين (ع) التعليمي دائرة صحة كربلاء).

هدف الدراسة:- معرفة مدى تبني المبحوثة لمفهوم ادارة الاداء وتوظيفها لتحقق الفاعلية التنظيمية، وكذلك تحديد اكثر مكونات الاداء علاقة وتأثيرها بمكونات الفاعلية التنظيمية واختيار علاقة الارتباط والاثر بين ادارة الاداء والفاعلية التنظيمية في المنظمة المبحوثة.

اهم استنتاج:- ان عمليات ادارة الاداء لها دور واضح في زيادة فاعليتها التنظيمية وبالرغم من تقدم ادارة الاداء الا انها بمجملها كانت دون مستوى الطموح لاسيما ان ادارة الاداء لا دور واضح وفاعل في النهوض بمستوى اداء العاملين.

المبحث الثاني/ الجانب النظري

أولاً:- رسم السياسات المحلية

1- مفهوم السياسات المحلية

ان مفهوم السياسات المحلية مفهوم حديث وذا اهمية بالغة على حياة المجتمعات الديمقراطية وقد تناوله الباحثين من جوانب مختلفة نورد منها ما يأتي:-

عرفها (Bartik، 2003: 3) هي كل ما له صلة بجذب واستبقاء الاعمال التنموية الجديدة وتطوير الاحياء او المدن المكروبة، او لتعزيز التطور في كافة المجالات المحلية.

وعرفت ايضا على انها اطار واسع من الافكار والقيم التي ضمنها تصنع القرارات وتتابع الحكومات الفعل او اللا فعل مع قضية او مشكلة ما (Smith، 2003: 8)

وعرفها كل من (جواد وعبد: 48، 2008) هي تك السياسات التي تتناول القضايا والمشاكل التي تخص المحافظات او الاقاليم او الولايات في الحكومات والتي قد لا تشمل محافظات اخرى.

ويرى كل من (McCann & Ward: 2010, 175) بانها سياسات واقعة تحت رحمة الموضة بتزايد، وكما يبدو ان موضة واحدة تخضع لاخرى بسرعة متزايدة، تاركة لممثلي السياسة المحلية الصعود وتميز انفسهم عن بلديات منافسيهم.

وعرفها كل من (Bosma & Stam: 2012, 6) هي تلك السياسة المقدمة او المصممة من قبل حكومات وطنية ومنظمات شبه عامة بما في ذلك الاعمال التي تقوم بها الحكومتين الاقليمية والمحلية، فضلاً عن السياسات المصممة من الحكومات الوطنية.

ويرى الباحث ان السياسة المحلية: هي مجموعة الاجراءات المتماسكة والمدروسة التي تتخذها السلطة المحلية او سلطة التشريع المحلي (مجلس المحافظة) لمواجهة قضية ما او معالجة مشكلة قائمة بحيث لا تتعارض تلك السياسة مع السياسة العامة للدولة (البرلمان، ومجلس الوزراء، والسلطة القضائية).

2- اهمية رسم السياسات المحلية

تتجلى اهمية رسم السياسات المحلية من خلال ما يأتي (رشيد، 1981: 5)

أ- ان التنمية القومية تمثل حصيلة كمية ونوعية لمجموع التنمية بأجزاء الدولة (المحليات)، كما ان السياسة المحلية هي الاساس القاعدي للسياسات القومية بأبعادها المختلفة.

ب- ان السياسة القومية عبارة عن توجهات وخطوط عامة تمس حياة الفرد بصورة غير مباشرة في حين تشكل السياسات المحلية نواة عضوية لعملية السياسة القومية.

ج- ان اختيار مقولات ونظريات الادارة العامة وتطويرها ينطلق من القاعدة المحلية، حيث تنصهر مقومات السياسة العامة والعوامل المؤثرة والمتأثرة بها من ثقافة وتنظيم وموارد ببوتقة المجتمع المحلي.

د- إن دعم فرص نجاح السياسات العامة التنموية يبدأ من السياسات المحلية، وهو عبارة عن طريق التنمية الذي لا يمكن ان يمر الا من خلال قلب التنمية المحلية.

3- أهداف رسم السياسات المحلية

يمكن تحديد اهداف المجالس المحلية في رسم السياسات المحلية في الاتي:-

أ- أهداف وظيفية:- حيث تعمل المجالس المحلية على سرعة انجاز وتسهيل الخدمات، نظراً لقربها من الجمهور فان ذلك يساعد على سرعة التعرف على المشاكل وسرعة مواجهتها (بدران: 1986: 23).

ب- اهداف سياسية:- تعد المجالس المحلية تجسيداً للديمقراطية في مسار التطور الاجتماعي وذلك لان الممارسة الديمقراطية تعني التعبير المباشر عن ارادة المواطنين من اختيار الاجهزة والادوات التي تخطط لعملية البناء الاجتماعي وادارتها بأنفسهم (عبد الله: 1993: 1995-1994).

ج- تعمل على تعميق الثقة بالانسان وبالقيم الانسانية عن طريق تأكيد حرية الفرد واحترام كرامته وكبريائه، بمعنى معاملته بوصفه كائن اجتماعي يرتبط بافراد مجتمعه وينتمي معهم الى بيئة محلة معينة يؤثر فيها ويتأثر بها، ورغبته في الادارة وانتخاب من يمثله ويطور مجتمعه المحلي (الزغبي، 1993: 47).

د- اهداف اقتصادية:- تعمل المجالس المحلية من خلال سياستها المحلية على حشد وتعبئة موارد الدولة بشكل أكثر فاعلية لان المشاريع التي يتم التخطيط لها وتنفيذها تكون اكثر قدرة على تلبية المتطلبات المحلية بخاصة ان المجالس المحلية اقرب للمجتمعات المحلية (عبد الله، 1995: 193).

4-**ابعاد رسم السياسات المحلية**

ان للسياسة العامة ابعاد كثيرة وخصائص ومميزات قد تناولها الكتاب والباحثون بما يتلائم مع موضوع دراساتهم بحيث لا يمكن حصرها في اوراق قليلة الا ان ما يتلائم مع موضوع بحثنا الحالي الابعاد التالية:- (المشاركة، المرونة، العدالة).

1- المشاركة

يرى البعض المشاركة على انها فعل جماعي موجه نحو احداث تغير في المجتمع على جميع النواحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والادارية، ووضع الاهداف واستحداث افضل الوسائل لانجاز هذه الاهداف وتحقيقها (بعلبكي، 2009: 59).

2- المرونة

تعني مرونة رسم السياسة المحلية بأنها تلك السياسة التي تتميز بكونها قابلة للتغير والتطوير والتعديل والحذف بحسب المتغيرات الناتجة عنها والمفروضة عليها لكي تبتعد عن الجمود ومن ثم فشلها في دخول متغيرات جديدة، حيث لا يمكن اقتباس سياسة عامة نجحت في مجتمع معين لتعميمها على المجتمع الاخر يختلف عنه فكرياً وثقافياً وقيمياً (الشمري، 2004: 45).

3- العدالة

عرفت ايضا على انها الدرجة التي عندها يدرك العاملون أن القواعد والقوانين التنظيمية والاجراءات والسياسات المتعلقة بعملهم عادلة للجميع (Suliman, 2008: 2-3).

ثانياً:- اداء محافظة بغداد

سيتم تناول موضوع الاداء بصورة عامة على اعتبار ان محافظة بغداد كبقية المنظمات الموجودة في المجتمع.

1- مفهوم الاداء:-

يعد الاداء من المفاهيم الواسعة والمعاصرة في كل مكان وزمان بحيث لا تخلو اية منظمة عامة او خاصة من الاداء سواء كانت تلك المنظمات غايتها الارباح او غايتها تقديم الخدمة، وتناول الباحثين والكتاب هذا المفهوم من جوانب متعددة كلاً بحسب دراسته وفيما يأتي بعض المفاهيم التي تخص مفهوم الاداء:-

عرف (Daft, 1988: 12) بأنه قدرة المنظمة لتحقيق اهدافها نتيجة استخدام الموارد المتاحة بأسلوب كفوء وفاعل.

عرفه كل من (Robbins & coulter, 2002: 4) هو النتائج النهائية المتراكمة لكل عمليات ونشاطات المنظمة.

وعرفه (Wright 1996: 256) النتائج المرغوبة التي تسعى اليها المنظمة وتعمل على تحقيقها.

وعرفه (Hayward, 2005: 9) هو مفهوم نسبي يعرف من حيث المرجع الذي وظف مجموعة معقدة من القياسات القائمة على الزمن لاحداث نتائج مستقبلية.

ويرى (Cook, 2008: 3-4) هو ذلك الاداء المؤلف من السلوكيات المراقبة التي يقوم بها الاشخاص في وظائفهم والتي تكون ذات صلة باهداف المنظمة.

وعرفه كل من (Abu jarad & yusof, 2010: 28) بانه مكافىء للعناصر الثلاثة (3E المشهورة) الاقتصاد والكفاءة والفاعلية، لبرنامج او نشاط معين وهو ايضا قدرة المنظمة على بلوغ اهدافها باستخدام الموارد باسلوب كفوء وفاعل.

يرى الباحث ان الاداء هو غاية المنظمة ووسيلتها التي تسعى من خلالها الى تحقيق الغرض الذي من اجله تأسست، آخذه بالحسبان جميع الموارد المتاحة واستغلالها استغلالاً صحيحاً بغض النظر عن كونها منظمة تسعى لتقديم الخدمة او منظمة غايتها الارباح.

2- أهمية الاداء:-

لقد احتل موضوع الاداء في الفكر التنظيمي أهمية حاسمة لاعتبارات تتعلق بما يأتي (Brown & Laberick, 1994: 89).

- كونه محوراً مركزياً لتخمين نجاح او فشل المنظمات في قراراتها وخططها الاستراتيجية ولعدم توافق المعايير التي يمكنها تفسير كل جوانب اداء المنظمة.
- تواجه دراسة الاداء وقياسه تحديات عديدة لاسيما في المواضيع الاستراتيجية التي تؤثر تباين المفهوم ومؤشرات القياس على وفق اختلاف المنظمة وطبيعتها واختلاف اهداف الاطراف المتعلقة بها.

وحدد (اللامي) اهمية الاداء من خلال ثلاثة ابعاد هي (اللامي، 1999: 65):-
أ- البعد النظري:- احتواء الاداء على منطلقات ومضامين ودلالات فكرية سواء كانت ضمنية ام بشكل مباشر، اذ يعد الاداء اختباراً زمنياً لاستراتيجية المنظمة.
ب- البعد التجريبي:- تتجلى اهميته من خلال استعمال الدراسات والبحوث لاختبار الاستراتيجيات المهمة للعمليات الناتجة عنها.
ج- البعد الاداري:- وتظهر اهميته بشكل جلي في تطبيق الاجراءات والاساليب لتقويم نتائج الاداء والمنظمات.

3- أهداف الاداء:-

تسعى المنظمات في وقتنا الحاضر على أن يكون ادائها فعالاً ومتميزاً لان ذلك يساعد على التعرف على جملة من الاهداف حيث حدد (حسن، 2004: 97)، اهداف الاداء ما يأتي:-
- القدرة على مواجه خطر التحديات البيئية.
- التحقق من التنسيق بين اجزاء الاعمال والسياسات.
- ملاءمة الاجراءات الاستراتيجية في الاهداف والموارد.
- التأكد من ان المعنيين بتنفيذ الخطط هم على معرف جيدة بها.
- مناقشة مدى ملاءمة تقسيمات الهيكل التنظيمي في تنفيذ الاهداف.
- معرفة حال المشتركين في التنفيذ وملاحظة الدوافع والاتجاهات لدى المرؤوسين.

ويشير الكبيسي الى ان الاداء يهدف الى (الكبيسي، 1990: 9):-
- تقليل الموارد من خلال الاستخدام الامثل لها.
- يهدف الى تحقيق الاهداف التنموية.
- الحفاظ على رأس المال من الضياع من خلال زيادة الارباح والمحافظة عليه.

ويرى الباحث ان للاداء مكانة تكشف قدرة المنظمات نحو السعي الى التفوق والريادة اذا ما استطاعت تلك المنظمات تحقيق التميز في الاداء والمحافظة عليه مما يساعد على المحافظة على سمعة المنظمة وتحسين مكانتها.

4- ابعاد الاداء:-

ان للاداء ابعاد كثيرة قد تناولها الكتاب والباحثون من عدة جوانب انسجاماً مع موضوع دراستهم وفي ما يأتي بيان بعض الابعاد التي تنسجم مع موضوع دراستنا الحالية جرى اعتماد الابعاد الآتية: (الكفاءة، الفاعلية، الابداع).

أ- الكفاءة:-

تعرف الكفاءة ببساطة على انها حسن استغلال الموارد وتحقيق المخرجات (Daft, 2001: 84)، ويرى (Jones) الكفاءة بانها العمل على وفق الموارد المتاحة للوصول الى الاهداف (Joues, 2000: 8).

ب- الفاعلية:-

تعبر الفاعلية عن مدى قدرة الفرد لتحقيق الاهداف المرتبطة بالوظيفة وذل من خلال الوفاء بانجاز المهام المحددة في الوقت المطلوب (سميع، 2011: 90).

ج- الابداع:-

عرف (العتيبي) الابداع بأنه القدرة على توليد افكار او مقترحات او منتجات او خدمات جديدة او اعادة تطوير ما هو قائم من خدمات او سلع او غيرها (العتيبي، 2011: 40).

المبحث الثالث/ الجانب العملي

1- **عرض واقع رسم السياسات المحلية وتحليل اجابات المبحوثين**:-

للتعرف على واقع رسم السياسات المحلية في مجلس محافظة بغداد في ضوء استجابة العينة، سوف يتم الاعتماد على التوزيعات التكرارية لاجابات عينة الدراسة والنسب المئوية لها وصولاً الى الوسط الحسابي و الانحراف المعياري لتلك الاجابات، ولان هذه الدراسة قد اعتمدت على مقياس (Likert) الخماسي في اجابات عينة الدراسة للاستبانة، فسيكون مستوى كل متغير محصوراً بين (1-5) بأربعة مستويات والجدول (3) يوضح ذلك، ويشتمل مستوين في حالة الزيادة عن الوسط الفرضي البالغ (3) فيكون جيد اذا ما تراوح بين (3-4) وجيد جداً إذا زاد عن (4) كذلك يتضمن مستويين اذا انخفض عن الوسط الفرضي (3) فيكون ضعيفاً اذا تراوح بين (2-3) وضعيفاً جداً اذا ما انخفض عن (2).

جدول (3)

قوة المتوسطات

درجات المقياس	أتفق تماماً	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماماً
قيمة المتوسطات	5	4	3	2	1

1- المشاركة

اجابات عينة الدراسة على بعد المشاركة

ت	الفقرات	مقياس الاجابة										الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		اتفق تماماً		اتفق		محايد		لا اتفق		لا اتفق تماماً			
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
1	يقوم مجلس المحافظة باجراء مناقشات مفتوحة مع الجهات ذات العلاقة برسم السياسات المحلية (الرسميون وغير الرسميون).	13	28,3	13	28,3	7	15,2	6	13,0	7	15,2	3,41	1,42
2	يتم نشر قرارات مجلس المحافظة بشفافية لاطلاع كافة المعنيين عليها.	18	39,1	18	39,1	4	8,7	1	2,2	5	10,9	3,93	1,25
3	يتم الاستعانة بالخبراء والمتخصصين عند القيام برسم السياسات المحلية.	9	19,6	5	10,9	10	21,7	9	19,6	13	28,3	2,74	1,48
4	تؤثر توجهات الاحزاب السياسية داخل وخارج المجلس في رسم السيسات المحلية.	14	30,4	19	41,3	8	17,4	5	10,9	0	0	3,91	0,96
5	هناك تعاون من قبل مجلس المحافظة مع مؤسسات المجتمع المدني لمعرفة الاحتياجات المحلية.	10	21,7	13	28,3	11	23,9	7	15,2	5	10,9	3,35	1,28
												3,47	1,27

المشاركة

يظهر الجدول (4) التوزيعات التكرارية لاجابات العينة والنسب المئوية والوسط الحسابي الانحراف المعياري على بعد المشاركة، إذ حققت المشاركة مستوى جيد في ضوء اجابات العينية إذ بلغ الحسابي (3,47) وبانحراف معياري (1,27) مما يشير الى وجود مبدأ المشاركة في رسم السياسات المحلية سواء كان بين الجهات الرسمية او غير الرسمية وكذلك ما بين الاحزاب الرسمية، سواء كانت داخل المجلس او خارجها وكذلك الامر مع مؤسسات المجتمع المدني وهو مما يؤثر بصورة ايجابية في رسم السياسات المحلية.

2- المرونة

تبين من النتائج المعروضة في الجدول (5) أن المرونة حققت وسطاً حسابياً بلغ (3,28) وبمستوى متوسط الاهمية وبانحراف معياري (1,18) مما يدل على ان المرونة التي يتمتع بها مجلس محافظة بغداد جيدة ولكنها ليست بمستوى الطموح.

جدول (5)
اجابات عينة الدراسة على بعد المرونة

ت	الفقرات	مقياس الاجابة										الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		اتفق تماماً		اتفق		محايد		لا اتفق		لا اتفق تماماً			
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
6	يمتلك مجلس المحافظة السرعة في تعديل السياسات المحلية الامر الذي يمكنه من تطوير الخدمات المقدمة.	6	13,0	8	17,4	11	23,9	11	23,9	10	21,7	2,76	1,33
7	هناك استجابة فورية لطلبات المواطنين دون اهمال او تقصير	5	10,9	11	23,9	14	30,4	10	21,7	6	13,0	2,98	1,20
8	هناك حرص من القائمين على رسم السياسات المحلية في عدم تعارض السياسة المحلية مع سياسة الحكومة المركزية مما يجنب التداخل والارباك في العمل.	12	26,1	22	47,8	6	13,0	4	8,7	2	4,3	3,83	1,06
9	تمكن سياسة المجلس من مواجهة الاوضاع والظروف المتغيرة وغير المتوقعة في حدود العليمات والقوانين السائدة.	5	10,9	18	39,1	9	19,6	10	21,7	4	8,7	3,22	1,17
10	هناك نشاطات فرعية يقوم بها المجلس بالتنسيق مع الجهات الفرعية الاخرى لتقدم الخدمات المحلية	11	23,9	17	37,0	11	23,9	4	8,7	3	6,5	3,63	1,14
	المجموع											3,28	1,18

3- العدالة

حققت العدالة وسطاً حسابياً بلغ (2,90) وبمستوى ضعيف معياري (1,21) مما يدل على ان المجلس في اغلب قراراته يتصف بالضعف في عدالة تحقيق التنمية ومن ناحية تفعيل مستوى القطاعات من اجل خلق فرص ناجحة للمجتمع البغدادي وايضاً من ناحية المعايير الشخصية التي تتدخل في اتخاذ القرار في بعض الاحيان وكما في الجدول (6)

جدول (6) اجابات عينة الدراسة على بعد العدالة

ت	الفقرات	مقياس الاجابة										الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		اتفق تماماً		اتفق		محايد		لا اتفق		لا اتفق تماماً			
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
11	هناك شعور من قبل اعضاء المجلس بان المسؤولية الملقاة على عاتقهم تتلاءم والصلاحيات الممنوحة لهم في اداء الاعمال.	6	13,0	3	6,5	6	13,0	21	45,7	10	21,7	2,43	1,27
12	يعتمد المجلس طرق سليمة وعادلة لإتاحة الفرصة وخلق ما يتطلبه المجتمع وتحقيق التنمية المحلية.	2	4,3	11	23,9	15	32,6	9	19,6	9	19,6	2,74	1,16
13	يتم تدعيم منهج التفاعل بين القطاعات على مستوى المحافظة من اجل خلق فرص عادلة تلبي طموح المجتمع المحلي.	4	8,7	9	19,6	17	37,0	10	21,7	6	13,0	2,89	1,14
14	يبتعد المجلس عن المعايير الشخصية المؤثرة على اجراءاتها التنظيمية التي تخص عمل المجلس وتفويض السلطات والاعمال بصورة حيادية.	3	6,5	10	21,7	15	32,6	9	19,6	9	19,6	2,76	1,19
15	يتم رسم سياسة المجلس بعيداً عن التمييز بين الاثنية والدينية.	16	34,8	12	26,1	10	21,7	3	6,3	5	10,9	3,67	1,31
	المجموع												

وبصورة عامة ومن خلال مستوى اجابات عينة الدراسة عن (ابعاد رسم السياسات المحلية) حقق هذا المتغير وسطاً حسابياً بلغ (3,22) بانحراف معياري (1,22) وهو فرق الوسط الفرضي (3) وبمستوى (متوسط الاهمية) لدى عينة الدراسة في مجلس محافظة بغداد، مما يدل على ان رسم السياسة المحلية التي يتبعها مجلس محافظة بغداد من (المشاركة، المرونة، العدالة) هي موجودة ولكنها ليست بمستوى الطموح الذي يساعد على رسم سياسة محلية استراتيجية قادرة على النهوض والتصدي للتحديات الكثيرة التي تواجه المجلس من (الامور السياسية والامنية والخدمية وغيرها)، كما ان الاوساط الحسابية للمتغير قد جاءت متفاوتة نوعاً ما، وكذلك الامر مع الانحرافات المعياري ولغرض ترتيب الاهمية لابعاد المتغير المستقل رسم السياسات المحلية، جرى استعمال معامل الاختلاف بالاعتماد على الوسط الحسابي والانحراف المعياري والجدول (7) يوضح ان المرونة هي الاقل تنشئة من حيث اجابات العينة اذ جاءت بالمركز الاول بين ابعاد رسم السياسة المحلية، اما العدالة فهي الاكثر تنشئ من اجابات العينة، حيث كانت الاكثر اختلافاً في اجابات العينة مقارنة من الابعاد الاخرى من رسم السياسات المحلية، الجدول (7) يوضح ذلك:-

كما تدرجت مراتب ابعاد رسم السياسة المحلية على النحو الاتي:-

الجدول (7)

ترتيب الاهمية على وفق معامل الاختلاف لابعاد المتغير المستقل رسم السياسات المحلية

X	ابعاد رسم السياسات المحلية	Mean	Std.Deviation	C.V	ترتيب المتغيرات
1	المشاركة	3.47	1.27	0.37	الثاني
2	المرونة	3.28	1.18	0.36	الاول
3	العدالة	2.90	1.21	0.42	الثالث

ثانياً:- عرض واقع اداء محافظة بغداد وتحليل اجابات المبحوثين

1- الكفاءة

وفقاً لنموذج الدراسة الفرضي فقد تم وضع الكفاءة كأحد ابعاد اداء محافظة بغداد، ووفقاً للجدول (8) حققت الكفاءة وسطاً حسابياً (2,52) وبمستوى ضعيف وبانحراف معياري (1,25) مما يشير الى ضعف الكفاءة في اداء المحافظة فالنقص في وجود الافراد الذين يتصفون بالكفاءة الى جانب ضعف الوحدات في تنفيذ الاهداف الرئيسية للمحافظة وكذلك الضعف في تقليل نسبة الخطأ في تشخيص المشكلات مما اسهم في ضعف الكفاءة في اداء المحافظة.

جدول (8)
اجابات عينة الدراسة على بعد الكفاءة

ت	الفقرات	مقياس الاجابة										الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		اتفق تماماً		اتفق		محايد		لا اتفق		لا اتفق تماماً			
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
16	ساهم كفاءة العاملين في الوحدات التنفيذية للمحافظة باداء الاعمال بصورة متقنة وسريعة.	2	4,3	11	23,9	7	15,2	12	26,1	14	30,4	2,46	1,27
17	تسعى الوحدات التنفيذية في المحافظة على ان تكون نسبة الخطأ في تشخيص المشكلات ومعالجتها قليلة جداً.	3	6,5	7	15,2	9	19,6	14	30,4	13	28,3	2,41	1,24
18	تسهم التقنيات الحديثة المستخدمة في التخطيط والتطوير والرقابة في زيادة معدلات النمو والانجاز في اداء الاعمال.	3	6,5	12	26,1	11	23,9	10	21,7	10	21,7	2,74	1,25
19	تمتلك الوحدات التنفيذية القدرة على تنفيذ الاهداف المرسومة من خلال تطوير العمليات والتوجه الصحيح بما يسهم في كفاءة وسرعة الخدمة المقدمة.	5	10,9	7	15,2	12	26,1	12	26,1	10	21,7	2,67	1,28
20	ان كفاءة الوحدات التنفيذية ادى الى زيادة المشاريع الخدمية في حدود المحافظة.	3	6,3	6	13,0	6	13,0	18	39,1	13	28,3	2,30	1,20
	المجموع											2,52	1,24

2- الفاعلية:-

حققت الفاعلية وسطاً حسابياً بلغ (2,65) وبمستوى ضعيف وبانحراف معياري (1,09) مما يشير الى ان الوحدات التنفيذية والنظم الفرعية لا تعمل باتجاه تحقيق ما هو مرسوم بالسياسة المحلية، الى جانب ضعف الوحدات التنفيذية في تحقيق الفاعلية الكلية لاداء المحافظة، وهذا مما يدل على وجود فجوة ما بين مجلس المحافظة وما بين الوحدات التنفيذية واذا ما استمر هذا الحال فانه سوف يلقي بظلاله بصورة سلبية على محافظة بغداد في عدم فاعليتها من ناحيتين من ناحية رسم السياسة المحلية ومن ناحية اداءها بصورة عامة وكما في الجدول الآتي:-

جدول (9) اجابات عينة الدراسة على بعد الفاعلية

ت	الفقرات	مقياس الاجابة										الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		اتفق تماماً		اتفق		محايد		لا اتفق		لا اتفق تماماً			
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
21	تعمل كل الوحدات والنظم الفرعية في المحافظة باتجاه تحقيق ما هو مرسوم من سياسة محلية.	3	6,3	7	15,2	13	28,3	18	39,1	5	10,9	2,67	1,07
22	تسعى الوحدات التنفيذية الى تحقيق رضا جميع الادارات التي لها علاقة في تحقيق الخدمات من اجل تحقيق الفاعلية في الاداء.	2	4,3	4	8,7	15	32,6	17	37,0	8	17,4	2,46	1,02
23	تتمتع الوحدات التنفيذية في المحافظة بوجود افراد ذوي كفاءة عالية ولديهم القدرة على العمل كفريق واحد للمساهمة في تطوير الواقع الخدمة في المحافظة.	3	6,5	3	6,5	13	28,3	18	39,1	9	19,6	2,41	1,08
24	يستغل التنفيذيون الفرص الموجودة في المحافظة من اجل الحصول على المساندة في استمرارية التنفيذ والعمل على تطوير الامكانيات بالشكل الذي يؤدي الى نجاح الاداء.	3	6,5	9	19,6	12	26,1	15	32,6	7	15,2	2,70	1,15
25	توجد هناك دورات تدريبية لزيادة فاعلية الاداء للجهات التي تتطلع بعملية التنفيذ	4	8,7	13	28,3	13	28,3	11	23,9	5	10,9	3,00	1,15
	المجموع											2,65	1,09

3- الابداع

حقق الابداع وسط حسابي (2,24) وبمستوى ضعيف وبانحراف معياري (1,02) مما يدل على قلة تشتت اجابات العينة واتفاقهم على قلة نسبة الابداع لدى اعضاء الوحدات التنفيذية الموجودة لدى محافظة بغداد بقلة الاشخاص الذين يقدمون الاساليب الجديدة والمتطورة وأفكار والمقترحات الحديثة، وهذا ما يؤدي الى الروتين والرتابة لدى تلك الوحدات وعدم اتسامها بالتجديد والتطوير وكما في الجدول (10).

جدول (10) اجابات عينة الدراسة على بعد الابداع

ت	الفقرات	مقياس الاجابة										الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		اتفق تماماً		اتفق		محايد		لا اتفق		لا اتفق تماماً			
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
26	تقوم الوحدات التنفيذية في المحافظة باداء الاعمال باسلوب متجدد ومتطور بعيداً عن الاساليب التقليدية.	3	6,5	3	6,5	7	15,2	20	43,5	13	28,3	2,20	1,12
27	تقوم الوحدات التنفيذية في المحافظة بتقديم الاقتراحات والافكار الجديدة التي تخص التنفيذ.	1	2,2	6	13,0	8	17,4	19	41,3	12	26,1	2,24	1,05
28	لدى اعضاء الوحدات التنفيذية القدرة على تنظيم افكارهم واقتراحاتهم بما يتناسب ومهامهم الموكلة إليهم.	1	2,2	5	10,9	13	28,3	16	34,8	11	23,9	2,33	1,03
29	هناك استجابة وتشجيع من قبل المدراء للموظفين التنفيذيين ومشاركتهم بافكار واقتراحات جديدة الامر الذي يؤدي الى زيادة الابداع لديهم.	2	4,3	2	4,3	14	30,4	21	45,7	7	15,2	2,37	0,95
30	هناك استعداد لتحمل المسؤولية بصورة كاملة عن الاخطاء الحاصلة اثناء التنفيذ.	2	4,3	1	2,2	9	19,6	20	43,5	14	30,4	2,07	0,99
	المجموع											2,24	1,02

وبصورة عامة ومن خلال مستوى اجابات عينة الدراسة عن (ابعاد اداء المحافظة) حقق هذا المتغير وسطاً حسابياً بلغ (2,47) بانحراف معياري (1,12) وهو تحت الوسط الفرضي (3) وبمستوى (ضعيف) لدى عينة الدراسة في مجلس محافظة بغداد، مما يدل على ان ضعف اداء المحافظة من ناحية (الكفاء، الفاعلية، الابداع) وقد جاءت الاوساط الحسابية للمتغير اداء المحافظة متقاربة نوعاً ما، وكذلك الامر مع الانحرافات المعياري، ولغرض ترتيب الاهمية الابعاد المتغير التابع اداء محافظة بغداد، جرى استعمال معامل الاختلاف بالاعتماد على الوسط الحسابي والانحراف المعياري والجدول (11) يوضح ان الفاعلية هي الاقل تشتتاً من حيث اجابات العينة اذ جاءت بالمركز الاول بين ابعاد اداء المحافظة، اما الكفاءة فهي الاكثر تشتتاً من اجابات العينة، حيث كانت الاكثر اختلافاً في اجابات العينة مقارنة من الابعاد الاخرى من اداء المحافظة. كما تدرجت مراتب ابعاد اداء محافظة بغداد على النحو الاتي:-

جدول (11)

ترتيب ابعاد اداء محافظة بغداد

ترتيب الاهمية على وفق معامل الاختلاف لابعاد المتغير التابع اداء محافظة بغداد (23) جدول					
X	ابعاد اداء محافظة بغداد	Mean	Std.Deviation	C.V	ترتيب المتغيرات
1	الكفاءة	2,52	1,24	0,49	الثالث
2	الفاعلية	2,65	1,09	0,41	الاول
3	الابداع	2,24	1,02	0,45	الثاني

1- اختبار فرضيات الارتباط

لمعرفة العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة (المتغيرات المستقلة) والمتمثلة في متغير رسم السياسات المحلية ومحاورها (المشكلة، المرونة، العدالة) مع المتغير التابع والمتمثل في متغير اداء محافظة بغداد والمتكون من المحاور (الكفاءة، الفاعلية، الابداع) تم استخدام معامل ارتباط سبيرمان وكذلك الاختبار الثاني لاختبار معامل الارتباط بين المتغيرات وكانت النتائج كما يأتي:-

1- الارتباط بين رسم السياسات المحلية مع ابعاد اداء محافظة بغداد:- لاختبار الفرضية الرئيسية الاولى القائلة (هناك ارتباط ذات دلالة معنوية بين رسم السياسات المحلية مع ابعاد اداء محافظة بغداد) من خلال الجدول (12) نلاحظ:-

أ- لقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين رسم السياسات المحلية مع الكفاءة (0,464) وهي قيمة موجبة ودالة حيث بلغت القيمة التالية المحسوبة (3,260) وهي اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) والبالغة (2,01)، وهذا يعني ان هناك علاقة ارتباط قوية وموجبة ذات دلالة معنوية ما بين رسم السياسات المحلية التي يقوم بها المجلس مع الكفاءة المتحققة في اداء المحافظة.

ب- وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين رسم السياسات المحلية مع الفاعلية (0,546) وهي قيمة موجبة ودالة حيث بلغت القيمة الثانية المحسوبة (3,516) وهي اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) والبالغة (2,01) وهذا يعني أن هناك علاقة ارتباط طردية ذات دلالة معنوية بين رسم السياسات المحلية و الفاعلية للمحافظة.

ج- اما قيمة معامل الارتباط بين رسم السياسات المحلية و الابداع (0,377) وهي قيمة موجبة ودالة حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (2,922) وهي اكبر قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) والبالغة (2,01) وهذا يعني ان هناك علاقة ارتباط طردية وذات دلالة معنوية بين رسم السياسات المحلية والابداع لاداء المحافظة.

د- في حين جاءت قيمة معامل الارتباط بين رسم السياسات المحلية واداء المحافظة (0,485) وهي قيمة موجبة ودالة حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (3,614) وهي اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) والبالغة (2,0) وهذا يعني ان هناك علاقة ارتباط قوية وطردية ذات دلالة معنوية ما بين رسم السياسة المحلية واداء محافظة بغداد، مما يدل على ان لرسم السياسات المحلية دور رئيس واساسي في الاداء المتحقق للمحافظة من ناحية (كفاءتها وفاعليتها ومستوى الابداع في الاداء المتحقق لمحافظة بغداد).

جدول (12) يبين معامل ارتباط سبيرمان مع الاختبار التائي للارتباط بين رسم السياسات المحلية مع ابعاد اداء محافظة بغداد

	اداء محافظة بغداد ابعاد	R	t-test	الدلالة
رسم السياسات المحلية	الكفاءة	0,464	3,260	دال
	الفاعلية	0,546	3,513	دال
	الابداع	0,377	2,922	دال
	اداء محافظة بغداد	0,485	3,614	دال

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة 0,05 ودرجة حرية 44=2,01.

2- **الارتباط بين المشاركة مع ابعاد اداء محافظة بغداد:** **لاختبار الفرضية الفرعية الاولى المنبثقة من الفرضية الرئيسة الاولى والتي تنص (هناك ارتباط ذات دلالة معنوية بين المشاركة مع ابعاد اداء محافظة بغداد) ومن خلال الجدول (13) نلاحظ:-**

أ- لقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين المشاركة مع الكفاءة (0,396) وهي قيمة موجبة ودالة حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (3,082) وهي اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) والبالغة (2,01) وهذا يعني ان هناك علاقة ارتباط قوية وموجبة ذات دلالة معنوية ما بين المشاركة لمجلس المحافظة مع الكفاءة المتحققة في اداء محافظة بغداد.

ب- وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين المشاركة مع الفاعلية (0,454) وهي قيمة موجبة ودالة حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (3,000) وهي اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) والبالغة (2,01) وهذا يعني ان هناك علاقة ارتباط طردية ذات دلالة معنوية ما بين المشاركة والفاعلية في المحافظة.

ج- اما قيمة معامل الارتباط بين المشاركة والابداع (0,278) وهي قيمة موجبة ودالة حيث بلغت القيمة التائية المحسوبية (2,288) وهي اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) والبالغة (2,01) وهذا يعني أن هناك علاقة ارتباط طردية وذات دلالة معنوية بين المشاركة والابداع لاداء محافظة بغداد.

د- جاءت قيمة معامل الارتباط بين المشاركة واداء محافظة بغداد (0,410) وهي قيمة موجبة ودالة حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (3,115) وهي اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) والبالغة (2,01) وهذا يعني ان هناك علاقة ارتباط قوية وطردية ذات دلالة معنوية ما بين المشاركة واداء محافظة بغداد، مما يدل على ان المشاركة التي يقوم بها المجلس من الشفافية في نشر القرارات والمشاركة في رسم السياسة المحلية لها دور اساسي في الاداء المتحقق لمحافظة بغداد.

جدول (13)

يبين معامل ارتباط سبيرمان مع الاختبار التائي للارتباط بين المشاركة مع ابعاد اداء محافظة بغداد

	اداء محافظة بغداد ابعاد	R	t-test	الدلالة
المشاركة	الكفاءة	0,396	3,082	دال
	الفاعلية	0,454	3,000	دال
	الابداع	0,278	2,288	دال
	اداء محافظة بغداد	0,410	3,115	دال

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة 0,05 ودرجة حرية 44=2,01.

3- **الارتباط بين المرونة مع ابعاد اداء محافظة بغداد**:- لاختبار الفرضية الفرعية التائية المنبثقة من الفرضية الرئيسة الاولى والتي تنص (هناك ارتباط ذات دلالة معنوية بين المرونة مع ابعاد اداء محافظة بغداد) ومن خلال الجدول (14) نلاحظ:-

أ- لقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين المرونة مع الكفاءة (0,310) وهي قيمة موجبة ودالة حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (2,039) وهي اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) والبالغة (2,01)، وهذا يعني ان هناك علاقة ارتباط بالرغم من انه ارتباط ضعيف الا انه ذات دلالة معنوية ما بين المرونة لمجلس المحافظة مع الكفاءة المتحققة في اداء محافظة بغداد.

ب- وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين المرونة مع الفاعلية (0,352) وهي قيمة موجبة ودالة حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (2,054) وهي اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) والبالغة (2,01)، وهذا يعني ان هناك علاقة ارتباط طردية ذات دلالة معنوية وعلى الرغم من انها علاقة ضعيفة الا انها تعد علاقة مقبولة وتدل على وجود الارتباط ما بين المرونة والفاعلية المتحققة في المحافظة.

ج- اما قيمة معامل الارتباط بين المرونة والابداع (0,286) وهي قيمة موجبة ودالة حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (2,234) وهي اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) والبالغة (2,01)، وهذا يعني ان هناك علاقة ارتباط طردية وذات دلالة معنوية بين المرونة والابداع لاداء المحافظة.

د- في حين جاءت قيمة معامل الارتباط واداء محافظة بغداد (0,318) وهي قيمة موجبة ودالة حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (2,323) وهي اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) والبالغة (2,01)، وهذا يعني ان هناك علاقة ارتباط قوية وطردية ذات دلالة معنوية ما بين المرونة واداء المحافظة، مما يدل على ان المرونة التي يتمتع بها المجلس لها دور قوي في عملية اداء المحافظة.

جدول (14)

يبين معامل ارتباط سبيرمان مع الاختبار التائي للارتباط بين المرونة مع ابعاد اداء محافظة بغداد

	اداء محافظة بغداد ابعاد	R	t-test	الدلالة
المشاركة	الكفاءة	0,310	2,039	دال
	الفاعلية	0,352	2,054	دال
	الابداع	0,286	2,234	دال
	اداء محافظة بغداد	0,318	2,323	دال

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة 0,05 ودرجة حرية 44=2,01.

4- **الارتباط بين العدالة مع ابعاد اداء محافظة بغداد**:-

أ- لقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين العدالة مع الكفاءة (0,438) وهي قيمة موجبة ودالة حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (3,219) وهي اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) والبالغة (2,01)، وهذا يعني ان هناك علاقة ارتباط قوية وموجبة ذات دلالة معنوية ما بين العدالة لمجلس المحافظة مع الكفاءة لاداء المحافظة.

ب- وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين العدالة مع الفاعلية (0,546)، وهي قيمة موجبة ودالة حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (3,967) وهي اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) والبالغة (2,01)، وهذا يعني ان هناك علاقة ارتباط طردية ذات دلالة معنوية ما بين العدالة والفاعلية المتحققة في المحافظة.

ج- اما قيمة معامل الارتباط بين العدالة والابداع (0,340) وهي قيمة موجبة ودالة حيث بلغت القيمة التائية المحسوبية (3,967) وهي اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) والبالغة (2,01)، وهذا يعني ان هناك علاقة ارتباط طردية وذات دلالة معنوية بين العدالة والابداع لاداء المحافظة.

د- في حين جاءت قيمة معامل الارتباط بين العدالة واداء المحافظة (0,454) وهي قيمة موجبة ودالة حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (3,767) وهي اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) والبالغة (2,01)، وهذا يعني ان هناك علاقة ارتباط قوية وطردية ذات دلالة معنوية ما بين العدالة واداء المحافظة مما يدل على ان العدالة التي يتمتع بها المجلس لها دور قوي في اداء محافظة بغداد.

جدول (15)

يبين معامل ارتباط سبيرمان مع الاختبار التائي للارتباط بين العدالة مع ابعاد اداء محافظة بغداد

	اداء محافظة بغداد ابعاد	R	t-test	الدلالة
العدالة	الكفاءة	0,438	3,219	دال
	الفاعلية	0,546	3,967	دال
	الابداع	0,340	2,967	دال
	اداء محافظة بغداد	0,454	3,767	دال

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة 0,05 ودرجة حرية 44=2,01.

2- **اختبار وتحليل التأثير بين متغيرات البحث**:

يختص هذا المبحث باختبار فرضيات التأثير التي حددتها الدراسة لغرض تحديد امكانية الحكم عليها بالقبول أو الرفض وكانت فرضية التأثير الرئيسة (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية بين رسم السياسات المحلية في ابعاد اداء محافظة بغداد)، اذ سيتم التحري عنها وفقاً لمعادلة الانحدار البسيط كالاتي:-

$$A=Y+B1X1+B2X2+B3X3$$

وتمثل Constant (a) مقدار الثابت وهذه العلاقة تعني ان اداء المحافظة (Y) هو دالة للقيمة الحقيقية لابعاد رسم السياسة المحلية (X1, X2, X3) اما تقديرات هذه القيم ومؤشراتها الاحصائية فقد حسبت على مستوى عينة الدراسة البالغة (46) لعينة اعضاء مجلس محافظة بغداد وسيجري تحليل مستويات التأثير بين المتغيرات كالاتي:-

أستخدمت المؤشرات الاحصائية المبينة في الجدول (16) لاظهار النتائج:-

1- اختبار الفرضية الفرعية الاولى

انصب الاهتمام على اختبار الفرضية (1-أ) والتي نصت على ما يأتي (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للمشاركة في اداء محافظة بغداد)، والجدول (16) يوضح نتائج تقدير الانحدار الخطي البسيط لغرض تقدير اثر بعد المشاركة (X1) في اداء المحافظة (Y).

$$Y=a+B(X1)$$
$$Y=1.155+0.38(X1)$$

ويتضح من الجدول (16) ما يأتي:-

أ- ان قيمة (F) المحسوبة للنموذج المقدرة بلغت (9,70) وهي اكبر من القيمة (F) الجدولية البالغة (7,31) عند مستوى دلالة (0,01) وبناءاً عليه تقبل الفرضية وهذا يعني وجود تأثير ذو دلالة احصائية لبعد المشاركة في اداء المحافظة في المنظمة (المحافظة) المبحوثة عند المستوى (1%) اي بدرجة ثقة (99 %).

ب- من خلال قيمة معامل التحديد (R^2) البالغة (0,18) يتضح بان بعد المشاركة قادر على تفسير ما نسبته (18%) من التغيرات التي تطرأ على المتغير الاستجابي (اداء محافظة بغداد) وهي نسبة عالية وتدل على قوة نموذج الانحدار.

ت- يتضح من خلال قيمة معامل الميل الحدي (β) البالغ (0,38) بان زيادة بعد المشاركة بمقدار وحدة واحدة سيؤدي الى زيادة اداء المحافظة بنسبة (38%) من وحدة انحراف معياري واحد.

جدول (16)

قيم (F - df – R^2 – β) لنماذج الانحدار لتأثير رسم السياسات المحلية في اداء محافظة بغداد (ع=46).

النماذج المعنوية / الاهمية	العدالة				المرونة				المشاركة				رسم السياسات المحلية				
%100	β	R^2	df	F	β	R^2	df	F	β	R^2	df	F	β	R^2	df	F	اداء محافظة بغداد
%100	0,43	0,24	44	14,19	0,30	0,11	44	540	0,38	0,18	44	9,705	0,49	0,23	44	13,06	اداء المحافظة
%100	0,47	0,19	44	10,37	0,32	0,08	44	415	0,46	0,18	44	9,499	0,55		44	10,62	الكفاءة
%100	0,49	0,26	44	15,74	0,27	0,09	44	423	0,38	0,17	44	9,002	0,48		44	12,34	الفاعلية
%100	0,36	0,11	44	8,80	0,29	0,10	44	499	0,30	0,11	44	5,24	0,42	0,16	44	8,54	الابداع

وفيما يخص الفريضة (1-ب) والتي جاء فيها (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية المشاركة في الكفاءة) تظهر نتائج الجدول (16) كالاتي:-

$$Y=a+B(X1)$$
$$Y=0.464+0.46(X1)$$

أ- بلغت قيمة (F) المحسوبة (9,499) وهي اكبر من قبيمة (F) الجدولية البالغة (7,31) عند مستوى دلالة (0,01) وهي نسبة جيدة وتدل على قوة تأثير المشاركة في متغير اداء المحافظة (الكفاءة) وبناءاً عليه تقبل الفرضية وهذا يعني وجود تأثير ذو دلالة احصائية لبعد المشاركة في الكفاءة عند المستوى (1%) اي بدرجة ثقة (99%).

ب- ومن خلال قيمة معامل التحديد (R^2) البالغة (0,18) يتضح ان بعد المشاركة قادر على تفسير ما نسبته (18%) ومن التغيرات التي تطرأ على الكفاءة.

ج- يتضح من خلال معامل الميل الحدي (β) البالغ (0,46) ان زيادة بعد المشاركة بمقدار وحدة واحدة من الانحرافات المعيارية سيؤدي الى زيادة بعد الكفاءة بنسبة (46%) من وحدة انحراف معياري واحد.

- وفيما يتعلق بالفرضية (1-ج) والتي تقول (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للمشاركة في الفاعلية) وكما هو موضح في الجدول (16) ستضح ما يأتي:-

$$Y=a+B(X1)$$
$$Y=1.346+0.38(X1)$$

أ- فان (F) المحسوبة بلغت قيمتها (9,05) وهي اكبر من قيمة (F) الجدولية البالغة (7,31) عند مستوى دلالة (0,01) مما تدل على ارتفاع درجة تأثير المشاركة في الفاعلية، وبناءً عليه تقبل الفرضية وهذا يدل على وجود تأثير ذو دلالة احصائية لبعد المشاركة في الفاعلية عند المستوى (1%) اي بدرجة ثقة (99%).

ب- وقيمة معامل التحديد (R^2) بلغت (0,17) اي ان بعد المشاركة يفسر ما نسبته (17%) من التغيرات التي تطرأ على الفاعلية.

ج- بلغت قيمة معامل الميل الحدي (0,38) (β) اي ان الزيادة ببعد المشاركة بمقدار وحدة واحدة من الانحرافات المعيارية سيؤدي الى زيادة الفاعلية بنسبة (38%) من وحدة انحراف معياري واحد.

- اما الفرضية (1-د) والتي تنص (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للمشاركة في الابداع)، كما يتضح من الجدول (16) فأن:-

$$Y=a+B(X1)$$
$$Y=1.211+0.30(X1)$$

أ- فان (F) المحسوبة بلغت قيمتها (5,24) وهي اكبر من قيمة (F) الجدولية البالغة (4,08) عند مستوى دلالة (0,05)، وبناءً عليه تقبل هذه الفرضية وهذا يعني وجود تأثير ذو دلالة احصائية لبعد المشاركة في الابداع عند المستوى (5%) اي بدرجة ثقة (95%).
ب- أما قيمة معامل التحديد (R^2) بلغت (0,11) فتدل على ان بعد المشاركة قادر على تفسير ما نسبته (11%) من التغيرات التي تطرأ على الابداع لاداء المحافظة.
ت- ويتضح من خلال قيمة معامل الميل الحدي (β) البالغ (0,30) ان زيادة بعد المشاركة بمقدار وحدة واحدة من الانحرافات المعيارية سيؤدي الى زيادة الابداع بنسبة (30%) من وحدة انحراف معياري واحد.
2- اختبار الفرضية الفرعية الثانية
يتم اختبار الفرضية والتي تنص على (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للمرونة في ابعاد اداء محافظة بغداد) ومنها تتفرع الفرضية (2-أ) والتي تقول (يوجد تأثير ذا دلالة معنوية للمرونة في اداء محافظة بغداد) ومن خلال الجدول (16) جاءت النتائج كالاتي:-

$$Y=a+ B(X2)$$
$$Y=1.485+0.300(X)$$

أ- ان (F) المحسوبة بلغت قيمتها (5,40) وهي اكبر من قيمة (F) الجدولية البالغة (4,08) عند مستوى دلالة (0,01)، وبناءً عليه تقبل هذه الفرضية وهذا يعني وجود تأثير ذو دلالة احصائية لبعد المرونة في اداء المحافظة عند المستوى (1%) اي بدرجة ثقة (99%) وهذا يدل على ان المرونة الاثر في اداء المحافظة.
ب- قيمة معامل التحديد (R^2) بلغت (0,11) اي ان بعد المرونة يفسر ما نسبته (11%) التي تطرأ على اداء المحافظة.
ت- ويتضح من خلال قيمة معامل الميل الحدي (β) البالغ (0,30) بان زيادة بعد المرونة بمقدار وحدة واحدة من الانحرافات المعيارية سيؤدي الى زيادة اداء المحافظة بنسبة (30%) من وحدة انحراف معياري واحد.
- جاءت الفرضية (2-ب) والتي نصت على (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للمرونة في الكفاءة)، وفقاً للجدول (16)حققت النتائج الاتية:-

$$Y=a+B(X2)$$
$$Y=1.436+0.329(X)$$

أ- ان (F) المحسوبة بلغت قيمتها (4,159) وهي اكبر من قيمة (F) الجدولية البالغة (4,08) عند مستوى دلالة (0,05)، وبناءً عليه تقبل هذه الفرضية وهذا يعني وجود تأثير ذو دلالة احصائية لبعد المرونة في الكفاءة عند المستوى (5%) اي بدرجة ثقة (95%) وهي اقل قيمة تأثير في رسم السياسات المحلية في اداء المحافظة بغداد وفق جدول (16).
ب- من خلال قيمة معامل التحديد (R^2) البالغ (0,08) يتضح ان بعد المرونة قادر على تفسير ما نسبته (8%) من التغيرات التي تطرأ الكفاءة.
ت- يتضح من خلال قيمة معامل الميل الحدي (β) البالغ (0,33) ان زيادة بعد المرونة بمقدار وحدة واحدة من الانحرافات المعيارية سيؤدي الى زيادة الكفاءة بنسبة (33%) من وحدة انحراف معياري واحد.
- بينما تنص الفرضية (2-ج) على (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للمرونة في الفاعلية)، ومن خلال الجدول (16) يتبين ما يأتي:-

$$Y=a+B(X2)$$
$$Y=1.748+0.274(X)$$

أ- فان (F) المحسوبة بلغت قيمتها (4,22) وهي اكبر من قيمة (F) الجدولية البالغة (4,08) عند مستوى دلالة (0,05)، وبناءً عليه تقبل هذه الفرضية والذي يعني وجود تأثير ذو دلالة احصائية لبعد المرونة في الفاعلية عند المستوى (5%) اي بدرجة ثقة (95%).

ب- وقيمة معامل التحديد (R^2) البالغ (0,09) اي ان بعد المرونة يفسر ما نسبته (9%) من التغيرات التي تطرأ الفاعلية.
ت- بينما بلغت قيمة معامل الميل الحدي (β) (0,27) اي ان الزيادة بعد المرونة بمقدار وحدة واحدة من الانحرافات المعيارية سيؤدي الى زيادة الفاعلية بنسبة (27%) من وحدة انحراف معياري واحد.

- الفرضية (2-د) والتي جاء فيها (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للمرونة في الابداع)، ومن الجدول (16) يتضح ما يأتي:-

$$Y=a+B\ (X2)$$
$$Y=1.270+0.295\ (X)$$

1- فان (F) المحسوبة بلغت قيمتها (4,99) وهي اكبر من قيمة (F) الجدولية البالغة (4,08) عند مستوى دلالة (0,05)، وبناءً عليه تقبل هذه الفرضية وهذا يعني وجود تأثير ذو دلالة احصائية لبعد المرونة في الابداع عند المستوى (5%) اي بدرجة ثقة (95%).
2- من خلال قيمة معامل التحديد (R^2) البالغ (0,10) يتضح ان بعد المرونة تفسير ما نسبته (10%) من التغيرات التي تطرأ الابداع.
3- يتضح من خلال قيمة معامل الميل الحدي (β) البالغ (0,30) ان زيادة بعد المرونة بمقدار وحدة واحدة من الانحرافات المعيارية سيؤدي الى زيادة الابداع بنسبة (30%) من وحدة انحراف معياري واحد.
3- اختبار الفرضية الفرعية الثالثة
يتم اختبار الفرضية والتي تنص على (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للعدالة في ابعاد اداء محافظة بغداد) ومنها تتفرع الفرضية (3-أ) والتي تقول (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للعدالة في اداء محافظة بغداد) ومن خلال الجدول (16)يتضح لنا الاتي:-

$$Y=a+B\ (X3)$$
$$Y=1.218+0.431\ (X)$$

أ- ان (F) المحسوبة بلغت قيمتها (14,19) وهي اكبر من قيمة (F) الجدولية البالغة (7,25) عند مستوى دلالة (0,01)، وبناءً عليه تقبل الفرضية وهذا يعني وجود تأثير ذو دلالة احصائية لبعد العدالة في اداء محافظة بغداد عند المستوى (1%) اي بدرجة ثقة (99%) وهذا يؤشر على قوة درجة تأثير العدالة في اداء محافظة بغداد.
ب- قيمة معامل التحديد (R^2) بلغت (0,24) اي ان بعد العدالة يفسر ما نسبته (24%) من التغيرات التي تطرأ على اداء محافظة بغداد مما تدل على قوة نموذج الانحدار والنسبة الباقية (76%) فيساهم بها متغيرات اخرى غير داخلة بالنموذج.
ت- يتضح من خلال قيمة معامل الميل الحدي (β) (0,43) ان زيادة بعد العدالة بمقدار وحدة واحدة من الانحرافات المعيارية سيؤدي الى زيادة اداء محافظة بغداد بنسبة (43%) من وحدة انحراف معياري واحد.
- الفرضية (3-ب) والتي جاء فيها (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للعدالة في الكفاءة)، وكما في الجدول (16):-

$$Y=a+B\ (X3)$$
$$Y=1.150+0.471\ (X)$$

أ- فان (F) المحسوبة بلغت قيمتها (10,37) وهي اكبر من قيمة (F) الجدولية البالغة (7,25) عند مستوى دلالة (0,01)، وبناءً عليه تقبل الفرضية وهذا يعني وجود تأثير ذو دلالة احصائية لبعد العدالة في الكفاءة عند المستوى (1%) اي بدرجة ثقة (99%).
ب- من خلال قيمة معامل التحديد (R^2) بلغت (0,19) يتضح ان بعد العدالة قادر على تفسير ما نسبته (19%) من التغيرات التي تطرأ على الكفاءة.
ت- يتضح من خلال قيمة معامل الميل الحدي (β) البالغة (0,47) ان زيادة بعد العدالة بمقدار وحدة واحدة من الانحرافات المعيارية سيؤدي الى زيادة الكفاءة بنسبة (47%) من وحدة انحراف معياري واحد.
- وفيما يتعلق بالفرضية (3-ج) والتي تقول (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للعدالة في الفاعلية)، وكما تم تحديده من خلال الجدول (16) تبين ما يأتي:-

Y=a+B (X3)
Y=1.319+0.458 (X)

أ- فان (F) المحسوبة بلغت قيمتها (15,740) وهي اكبر من قيمة (F) الجدولية البالغة (7,25) عند مستوى دلالة (0,01)، وبناءً عليه تقبل الفرضية وهذا يعني وجود تأثير ذو دلالة احصائية لبعد العدالة في نشاط الفاعلية عند المستوى (1%) اي بدرجة ثقة (99%) وهي اعلى قيمة تأثير ما بين رسم السياسات المحلية واداء محافظة بغداد وفق الجدول (16).
ب- قيمة معامل التحديد (R^2) بلغت (0,26) اي ان بعد العدالة يفسر ما نسبته (26%) من التغيرات التي تطرأ على الفاعلية والنسبة الباقية (74%) فيساهم بها متغيرات اخرى غير داخلة بالنموذج.
ت- بلغت قيمة معامل الميل الحدي (0,46) (β) اي ان زيادة بعد العدالة بمقدار وحدة واحدة من الانحرافات المعيارية سيؤدي الى زيادة الفاعلية بنسبة (46%) من وحدة انحراف معياري واحد.

- اما الفرضية (3-د) والتي تنص (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للعدالة في الابداع)، وكما يتضح من الجدول (16) فان:-

Y=a+B (X3)
Y=1.184+0.36 (X)

أ- فان (F) المحسوبة بلغت قيمتها (8,80) وهي اكبر من قيمة (F) الجدولية البالغة (7,25) عند مستوى دلالة (0,01)، وبناءً عليه تقبل الفرضية وهذا يعني وجود تأثير ذو دلالة احصائية لبعد العدالة في تحقيق الابداع لاداء محافظة بغداد عند المستوى (1%) اي بدرجة ثقة (99%).
ب- من خلال قيمة معامل التحديد (R^2) بلغت (0,18) يتضح ان بعد العدالة قادر على تفسير ما نسبته (18%) من التغيرات التي تطرأ على الابداع.
ت- يتضح من قيمة معامل الميل الحدي (β) البالغة (0,36) ان زيادة بعد العدالة بمقدار وحدة واحدة من الانحرافات المعيارية سيؤدي الى زيادة الابداع بنسبة (36%) من وحدة انحراف معياري واحد.
4- اختبار الفرضية الرئيسية:-
واما اختبار الفرضية الرئيسية الثانية والتي تنص على (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لرسم السياسات المحلية في اداء محافظة بغداد) وحسب ما جاء في الجدول (16) فقد كانت النتائج كما يأتي:-

Y=a+B (X)
Y=0.898 + 0.488 (X)

في ضوء معادلة الانحدار يؤشر الثابت لعينة اعضاء مجلس محافظة بغداد (a) قيمة مقدارها (0,898) وهذا يعني ان هناك وجوداً لاداء محافظة بغداد مقداره (0,898) عندما تكون قيمة جميع ابعاد رسم السياسات المحلية (x1.x2.x3=صفر).
أ- بلغت قيمة (F) المحسوبة (13,063) وهي بطبيعة الحال اكبر من قيمة (F) الجدولية البالغة (7,25) عند مستوى دلالة (0,01)، ومن خلال فرق قيم بين (F) المحسوبة وقيمة (F) الجدولية يمكن قبول الفرضية وذلك يعني (وجود تأثير ذو دلالة احصائية بين رسم السياسات المحلية في اداء محافظة بغداد) عند المستوى (1%) اي بدرجة ثقة تبلغ (99%) وهذا يدل على ان هناك تأثير مباشر من قبل اجراءات رسم السياسات المحلية في نسبة الاداء لمحافظة بغداد.
ب- ان قيمة معامل التحديد (R^2) بين المتغيرين الرئيسيين قد بلغ (0,23) اي ان رسم السياسات المحلية قادرة على تفسير (23%) من التغيرات التي تطرأ على اداء محافظة بغداد وهي نسبة جيدة وتؤشر على قوة نموذج الانحدار.
ت- يتبين من خلال قيمة (β) معامل الميل الحدي (0,49) بان الزيادة في المتغير رسم السياسات المحلية بمقدار وحدة واحدة من الانحرافات المعيارية سيؤدي بالضرورة الى زيادة اداء محافظة بغداد بنسبة (49%) من وحدة انحراف معياري واحدة.

وبهذا تكون الفرضية الثانية قد قبلت وفقاً للنتائج.

- والفرضية (4-ب) والتي جاء فيها (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لرسم السياسات المحلية في الكفاءة)، وكما في الجدول (16):-

$$Y=a+B\ (X3)$$
$$Y=0.728 + 0.556\ (X)$$

أ- فان (F) المحسوبة بلغت قيمتها (10,63) وهي اكبر من قيمة (F) الجدولية البالغة (7,25) عند مستوى دلالة (0,01)، وبناءً عليه تقبل الفرضية وهذا يعني وجود تأثير ذو دلالة احصائية لبعد رسم السياسات المحلية في الكفاءة عند المستوى (1%) اي بدرجة ثقة (99%).
ب- من خلال قيمة معامل التحديد (R^2) بلغت (0,20) يتضح ان بعد رسم السياسات المحلية قادر على تفسير ما نسبته (20%) من التغيرات التي تطرأ على الكفاءة.
ت- يتضح من خلال قيمة معامل الميل الحدي (β) البالغة (0,55) ان زيادة بعد رسم السياسات المحلية بمقدار وحدة واحدة من الانحرافات المعيارية سيؤدي الى زيادة الكفاءة بنسبة (55%) من وحدة انحراف معياري واحد.

- وفيما يتعلق بالفرضية (3-ج) والتي تقول (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لرسم السياسات المحلية في الفاعلية)، وكما تم تحديده من خلال الجدول (16) تبين ما يأتي:-

$$Y=a+B\ (X3)$$
$$Y=1.078 + 0.488\ (X)$$

أ- فان (F) المحسوبة بلغت قيمتها (12,342) وهي اكبر من قيمة (F) الجدولية البالغة (7,25) عند مستوى دلالة (0,01)، وبناءً عليه تقبل الفرضية وهذا يعني وجود تأثير ذو دلالة احصائية لبعد رسم السياسات المحلية في الفاعلية عند المستوى (1%) اي بدرجة ثقة (99%).
ب- قيمة معامل التحديد (R^2) بلغت (0,22) اي ان رسم السياسات المحلية يفسر ما نسبته (22%) من التغيرات التي تطرأ على الفاعلية والنسبة الباقية (78%) فيساهم بها متغيرات اخرى غير داخلة بالنموذج.
ت- بلغت قيمة معامل الميل الحدي (β) (0,48) اي ان الزيادة في رسم السياسات المحلية بمقدار وحدة واحدة من الانحرافات المعيارية سيؤدي الى زيادة الفاعلية بنسبة (48%) من وحدة انحراف معياري واحد.

- اما الفرضية (3-د) والتي تنص (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لرسم السياسات المحلية في الابداع)، وكما يتضح من الجدول (16) فان:-

$$Y=a+B\ (X3)$$
$$Y=0.889 + 0.420\ (X)$$

المبحث الرابع

1- الاستنتاجات

1- تأتي أهمية السياسات المحلية من خلال التنسيق والتكامل مع سياسة الحكومة المركزية الامر الذي يساعدها في الحصول على الدعم المادي والمعنوي للاستمرار في حل المشاكل المحلية بصورة مستمرة.
2- ان دقة المعلومات المستحصلة عن المشاكل المطروحة ووضوحها عامل مهم ومحفز لنجاح السياسات المحلية وحل المشاكل المجتمعية باسرع وقت وبأقل التكاليف.
3- ان من اهم العوامل التي تؤدي بالسياسات المحلية الى النجاح هي اتاحة الفرصة للمشاركة الفعالة وخلق الاجواء المناسبة لها.
4- تسعى الوحدات التنفيذية التي تضطلع بعملية الاداء ان تكون عملية تنفيذ السياسات الموضوعة محققة لاهدافها مما يجنب الهدر والتسويف.
5- تمر عملية تنفيذ السياسات بالكثير من المعوقات (الامنية والسياسة والاقتصادية...الخ)، الامر الذي يوجب على الجهات التنفيذية تداركها وتذليلها من اجل انجاح عملية الاداء.
6- ان الصلاحيات الممنوحة لمجلس المحافظات هي صلاحيات شكلية وغير حقيقية الامر الذي يجعل من عملية التشريع المحلي عملية في غاية الصعوبة.
7- ان تدخل الحكومة المركزية في الشؤون المحلية سبب الكثير من الارباك في عمل الحكومات المحلية.
8- ان الغاية من رسم السياسات المحلية وتنفيذها هي خدمة للمجتمع المحلي وتلبية لمطالبه الامر الذي يؤدي الى تحقيق التنمية المحلية.

2- التوصيات

1- زيادة وتوسيع الاهتمام برسم السياسات المحلية واعطائها بعداً استراتيجياً على ان يتم هناك مشاركة او تشاور من اهل الاختصاص في رسم السياسات المحلية لمجلس محافظة بغداد ولا سيما في المجالات (القانونية، التعليمية، الاقتصادية، الثقافية، الخدمية).
2- تفعيل التعاون الثنائي ما بين المجلس والمحافظة وتقليص تلك الفجوة عبر تشكيل لجنة ثنائية تعمل على ازالة اغلبية العوائق والمشكلات القائمة لكلا الطرفين.
3- نشر الثقافة التحفيزية داخل محافظة بغداد عبر مجموعة من الخطوات منها تخصيص جائزة مالية او معنوية تخصص للموظف المثالي في كل شهر كإجراء يشجع على الابداع في العمل والمثابرة.
4- العمل على تطوير المجتمع من خلال ندوات حوارية بين قيادات الادارات المحلية والمجتمع من اجل الوقوف على مشاكل الطبقات المختلفة في المجتمع وايجاد الحلول من خلال رسم الخطط التي تساعد على تنمية المجتمع بشكل افضل.
5- العمل على توفير الموارد الضرورية اللازمة لانجاز المشاريع والسياسات الموضوعة.
6- العمل على توسيع الصلاحيات بالنسبة للحكومات المحلية وذلك على مستوى مجالس المحافظات والمجالس المحلية من اجل تطوير القطاعات المختلفة وتحسين مستوى الوحدات المحلية.
7- العمل على تفعيل دور المجالس المحلية واعطائهم الصلاحيات للمشاركة في اتخاذ القرارات وصنع السياسات العامة على مستوى الاقضية والنواحي.

المصادر

المصادر العربية:-

1- بدران، محمد محمد، (1986)، دراسات في المبادئ العلمية، دار النهضة العربية، القاهرة.
2- بعلبكي، احمد، (2009)، تنمية المجتمع المحلي والتدريب على بناء قدراته، دراسات عراقية، بيروت – لبنان.
3- الجبوري، خالد ابراهيم سلمان، (2010)، تأثير ثقافة الجودة في تقيم اداء المنظمة التعليمية، دراسة تحليلية لاراء القيادات الادارية في كليات هيئة التعليم التقني في بغداد، رسالة ماجستير، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد، ادارة عامة.
4- رشيد أحمد، الادارة المحلية، دار المعارف، مصر، (1981).
5- الزبيدي، صبيح لفتة فرحان، (2009)، تطوير اداء التنمية المكانية من خلال منظور ادارة الحكم الرشيد، دراسة تحليلية لبرنامج تنمية الاقاليم في محافظة واسط، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، معهد التخطيط الحضري والاقليمي للدراسات العليا.
6- الزعبي خالد سمارة، (1993)، تشكيل المجالس المحلية واثره على كفايتها في نظم الادارة المحلية (دراسة مقارنة)، الطبعة الثالثة، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان – الاردن.
7- سميع، زيد صالح، (2011)، اثر الثقافة التنظيمية على الاداء الوظيفي، دراسة على القطاع المصرفي في الجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير، جامعة حلوان، كلية التجارة، ادارة اعمال.
8- الشمري، جواد كاظم كطان، (2004)، التخطيط والسياسة العامة (الاسس والضروريات المجتمعية)، رسالة ماجستير، كلية العلوم السياسية، جامعة النهرين.
9- صبري، آمنة حسين، (2013)، استراتيجية التنمية المحلية في العراق، خيارات في تنمية الموارد البشرية وبناء القدرات، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، مركز التخطيط الحضري والاقليمي للدراسات العليا.
10- الطائي، نوال عبد الكريم علوان، (2009)، تأثير الديمقراطية في تشكيل المجالس المحلية، دراسة ميدانية في مجلس محافظة بغداد، رسالة ماجستير، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد.
11- عبد الحميد، طيف نوري، (2008)، العدالة التنظيمية وادراكات العاملين، دراسة استطلاعية في دائرة صحة بغداد/ الكرخ، دبلوم عالي، ادارة المستشفيات، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد.
12- عبدالله، محمد سعيد، (1995)، تنظيم السلطة بين اللامركزية والحكم المحلي، مجلة الثوابت.
13- عبد، السيد ارزقي عباس، وجواد، عباس حسين، (2008)، السياسات العامة/ المداخل، الصياغة، التنفيذ والتقييم، الطبعة الاولى، دار الصادق، بابل – العراق.
14- العتيبي، محمد زويد، (2011)، الطريق الى الابداع والتميز الاداري، الطبعة الثانية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان.
15- فيصل، يسار فاروق، (2010)، الحكم المحلي ودوره في ابعاد التنمية المحلية، دراسة مقارنة بين محافظتي بغداد، كربلاء، رسالة ماجستير، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد.
16- القريوتي، محمد قاسم، (1983)، دور رئيس المجلس المحلي في تنمية المجتمع المحلي، مجلة الادارة العامة، العدد.37
17- الكبيسي، عبد الرزاق عبد العزيز عبد الرزاق، (1990)، تحليل وتقييم كفاءة الادارة دراسة مالية في الشركة الوطنية للصناعات الكيمياوية والبلاستيكية، رسالة ماجستير، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد.
18- كيبلة، سارة عصام حسن، (2010)، تقويم فاعلية الاداء في الوحدات الخدمية باستعمال تقنية المقارنة المرجعية بالتطبيق على عينة من الفنادق العراقية، رسالة ماجستير، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد.
19- اللامي، غسان قاسم، "التغير التكنولوجي وانعكاساته في تحسين اداء العمليات"، أطروحة دكتوراه في فلسفة ادارة الاعمال، كلية الادارة والاقتصاد – الجامعة المستنصرية، .1999
20- المحنة، رياض عبد الواحد موسى، (2012)، ادارة وآثرها في الفاعلية التنظيمية، دراسة ميدانية في مستشفى الحسين (ع) التعليمي، دائرة صحة كربلاء، رسالة ماجستير، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد.

المصادر الاجنبية

1- Abou – Zaki, Baseem (2003), Job Satisfaction and Employee Performance of Lebanese banking staff. Journal of Managerial Psychology Vol.18.

2- Abu – Jarad, Ismael Younis, Yusof, Nor'Aini & Nikbin, Davoud, (2010), A Review Paper on Organizational Culture and Organizational Performance, Interna-tional Journal of Business and Social Science, Vol.1, No.3, December.

3- Bartik, Timothy J., (2003), Local Economic Development Policies, Upjohn Institute Staff Working Paper No. 03-91, Michigan, USA, January.

4- Bosma, Niels & Stam, Erik, (2012), Local Policies for High – Employment Growth Enterprises, Report prepared for the OECD/DBA International Workshop on "High-growth firms: local policies and local determinants", Copenhagen, 28 March, Utrecht University School of Economics.

5- Brown, D.M, & Laverick, S., (1994), Measuring corporate performance, Journal Long Range Planning, No. 127, Nov.

6- Cook, Allison Laura, (2008), Job Satisfaction and Job Performance: Is the Relationship Spurious?, Master Thesis of Science, Office of Graduate Studies of Texas A&M University, August.

7- Daft, Richard L., (2001), Organizational theory and design, South Western College Publishing.

8- Hayward Brett Anthony, Relationship Between Employee Performance, Leadership and Emotional Intelligence In A South A frican Parastatal Organisation, Department of Management, Rhodes University, December 2005.

9- Jones, Gareth R., (2000), Contemporary management, 7th ed., McGraw-Hill, New York.

10- McCann, E & Ward, K, (2010), Relationality/ territoriality: toward a conceptualization of cities, In the World Geoforum 41(2).

11- Satisfaction and performance in the workplace, journal of management development, vol.26, number, 4.

12- Wright, P., (1996), Strategic management: concepts and cases, 3rd ed, Prentice-Hall, USA.

Local policy and its impact on the performance of the province of Baghdad.

Abstract

The current research aims to clarify the role of local policies on the performance of the province of Baghdad, after studies proved practical experience what those policies of the major role and effect on the lives of citizens, as well as alleviate the burden on central government, which make a lot of states give local governments broad powers and her specialty funds for the exercise of its vital role and actor in various joints of local development, research has indentified a problem in a number of questions such as: do you have the policy of the provincial council of local qualified and able to influence the performance of the province? What are the main forces of powerful and implementation of policies at all level? Is there a conflict between the public policy of the state and the policy of local government? In order to achieve the goal of the research and answer the questions the problem has been studied through the analysis of the information collected in theory and in practice by a lot of statistical methods and a statement effect relationships and the correlation between variables and the dimensions of the current study, and was the study sample is limited to members of the Board conservative (Baghdad province) to be considered elected by the local audience, as well as makers of local politics within the province according to the law of the provincial councils is not organized in a region No. 21 of 2008, the researcher used a questionnaire to collect data in the research said, saluting the total study sample (58) member members of the provincial council were retrieved (46) a questionnaire from the total number mentioned to the number of members of the council, where the section of this research into four sections the first devoted to the methodology of the study, and the second devoted to the side of the theoretical, and the third on the practical side, the fourth topic was the conclusions and recommendation.

Key word: (Local policies, participation, flexibility, justice, performance, efficiency, effectiveness, creativity).